طالبت بها ندوة متخصصة وأكدت أنها ستؤدي للارتقاء بالعمل البلدي والتخلص من المركزية القاتلة

لا بد من إنشاء بلديات في المحافظات بسلطات تنفيذية وميزانيات مستقلة

■ صفر: القانون 2005/5 ليس سيئاً ويحتاج إلى فترة من الزمن لنرى نتائجه كاملة

فاضل صفر

ندوة بلديات المحافظات

جانب من الحضور (تصوير: أحمد المهلهل)

■ العبدالهادي: وجود مجالس بلدية في المحافظات تخدم المواطنين وتخرجنا من حالة الجدل السياسي الحالي

محمد طنا

■ طنا: بلدية مستقلة لكل محافظة سيرتقي بالعمل البلدي ويهتم بالمرافق الخدماتية في البلاد

■ الحمود: حتى تنجح التجربة يجب تحديد دور المحافظين وتكون الميزانيات حسب الاحتياجات

كتب فارس العبدان

أجمع المتحدثون في ندوة « اقرار بلديات المحافظات بين التشريع والتنفيذ» التي اقامتها لجنة البلدية بجمعية المهندسين الكويتية و«مهندسون بلا حدود» مساء الأول الثلاثاء بقاعة الجهراء بفندق جي دبليو ماريوت بالصالحية ، على ضرورة ان تعمل الحكومة والمجلس على اقرار انشاء بلديات بسلطة تنفيذية ورقابية وميزانيات مستقلة في جميع المحافظات ، إلا أنهم اختلفوا حول مثالب القانون 5 / 2005 الخاص ببلدية الكويت و المعمول به حاليا.

افتتحت الندوة عضو مجلس إدارة الجمعية ورئيس «مهندسون بلا حدود – الكويت» المهندسة زينب لاري بالتأكيد على ان هدف الندوة هو المشاركة المجتمعية لمؤسسات المجتمع الهندسي المدني في بحث هذا الموضوع وتسليط الضوء عليه من خلال اصحاب الخبرات الذين عملوا عليه في الفترات السابقة ، مشيرة الى البحث في اسباب عدم اقرار هذا الأمر رغم اهميته وتقديمه من قبل برلمان 2009 والوزير السابق الدكتور فاضل صفر .

■ لاري: الهدف من الندوة المشاركة المجتمعية لمؤسسات المجتمع الهندسي المدني لتسليط الضوء على أصحاب الخبرات

وأضافت لاري: إن تسليط الضوء على هذا الامر من قبل المتخصصين وحضور عضو لجنة المرافق النائب محمد طنا و وزير الأشغال العامة وزير البلدية السابق الدكتور فاضل صفر والنائبالأسبق وعضو المجلس البلدي السابق المهندس ناجي العبد الهادي ، ورئيس جمعية المهندسين المهندس اياد الحمود ورئيس لجنة الشؤون البلدية في الجمعية المهندس محمد المزيدي ستبحث فيامكانية وفرص تحقيق اقرار بلدية المحافظات، أو مايعرف باسم نظام المقاطعات و الادارة المحلية ، والذي أثبت كما نعلم جميعا نجاحا كبيرا في الكثير من المجتمعات المتقدمة ، موضحة أن ومن منطلق ابناء كل محافظة وأهل كل فريج هم الأدرى باحتياجات فريجهم وتوزيعاته وتنظيماته واوضحت لاري أن كل محافظة من محافظاتنا تمتلك الكفاءات الفنية والمهنية المطلوبة للارتقاء بتنظيم عملها التخطيطي.

الفتوى والتشريع

أول المتحدثين كان وزير الأشغال العامة وزير البلدية السابق الدكتور فاضل صفر الذي بدأ حديثه بالقول : إن القانون 5 / 2005 ليس سيئا ويحتاج الى فترة من الزمن لنرى نتائجه كاملة ، لافتا الى انه يوازن بين سلطة الوزير والمجلس البلدي ويجعل مجلس الوزراء هو من يرجح الكفة ازاء القرارات التي قد يختلف عليها المجلس والوزير الذي لا يستطيع اتخاذ قرار منفردا.

واضاف صفر: انه قد تم طرح مشروع قانون بلديات المحافظات امام مجلس الامة ابان توليه لوزارة البلدية ، وهذا المشروع لدى الفتوى والتشريع حاليا وهناك شبه اتفاق عليه ، باستثناء ان المقترح يجعل « يد الوزير هي العليا ويضعف القرار الذي يتخذه مجلس المحافظة» ، وبالتالي يجعل القرارات الشعبية التي قد تتخذها المحافظات والهادفة الى راحة المواطنين وتطوير البلد وتنميتها والاسراع بمشاريعها التنموية.

واستعرض الوزير صفر بعضا من بنود المشروع المقترح المودع لدى «الفتوى والتشريع» والمتضمن انشاء جهازين تنفيذي ورقابي في كل محافظة وإنشاء امانة عامة يتولاها الامين العام الذي سيكون بمثابة مدير عام البلدية الحالي بدرجة وكيل وزارة مع مساعد له بدرجة وكيل مساعد.

10 أعضاء

واشار صفر الى ان مشروع القانون يتضمن اختيار 10 اعضاء 6 منهم منتخبين بنظام الصوت الواحد وتعين الحكومة 4 يكونون من القياديين او المسؤولين عن الوزارات الخدمية في كل محافظة ، ومكافاة الأعضاء تحدد بقرار وزاري بينما تحدد مكافاة الامين العام بمرسوم ، مضيفا ان المشروع يعالج الخلاف حول المادة 14 في القانون 5 / 2005 بخصوص اعتراض الوزير على القرارات على ان يرد مجلس الوزراء خلال 3 اشهر على النزاع بين الوزير والمجالس ، وان تكون الجلسات سرية وتحول الى علنية بموافقة ثلثين الاعضاء وهو عكس المعمول به حاليا.

هيكلة الأجهزة

ثم تحدث النائب السابق المهندس ناجي العبد الهادي عن المقترح المقدم من مجلس 2009 ، موضحا ان المقترح كان مستحقا بعد ان ادرك النواب في ذلك الوقت ان القانون 5 / 2005 دون الطموح ويعرقل العمل البلدي ، الذي يمكن ان يعطل كل مشاريع الدولة .

وأضاف : ان المقترح جاء في اطار السعي الى إعادة هيكلة أجهزة الدولة ومنها البلدية ، وانه قد آن الأوان للمشاركة الشعبية في صنع وتنفيذ القرار ، من خلال 7 أعضاء منتخبين و5 معينين من ابناء المحافظة وهم يختارون رئيسهم ، الذي يصبح عضوا في مجلس اعلى للبلديات يضم وزراء الخدمات والرؤساء لمجالس المحافظات ، موضحا ان ذلك يهدف الى جمع كافة الجهات الخدمية تحت سقف واحد يحاسب فيها المقصر عن تنفيذ القرارات الفنية.

الجدل السياسي

وزاد العبد الهادي: ان وجود مجالس بلدية في المحافظات تقوم بخدمة المواطنين تخرجنا من حالة الجدل السياسي بالقضايا الفنية وتعزز الدور الشعبي ومشاركته بالقرارات وتخفف العبء عن نواب مجلس الامة ، ويفصل بين نواب الخدمات ونواب العمل التشريعي والرقابي والسياسي ، مضيفا ان المقترح يتضمن وجود ميزانية مستقلة لهذه المجالس وتجيز محاسبة الامين او المدير العام وتحقق الاستقلالية في كل محافظة وتوقف الربكة والاختلاط في الامور وتوجيه الميزانيات حسب الأهواء والتبعات السياسية والانتخابية.

تبعية الميزانية

أما رئيس لجنة البلدية بجمعية المهندسين المهندس محمد المزيدي استعرض مثالب القانون 5 / 2005 ، واهمها تبعية المجلس البلدي المالية للجهاز التنفيذي مما يجعل قراراته تتاثر بالميزانية التي يصرفها له الجهاز التنفيذي ، موضحا ان وجود مجالس محلية بالمحافظات يحتاج إلى تهيئة للبلديات اولا لتكون مستقلة بميزانياتها قراراتها.

■ المزيدي: المجالس في المحافظات يجب أن تضم أعضاء منتخبين أكثر من المعينين

واضاف المزيدي: ان المجالس في المحافظات يجب ان تضم اعضاء منتخبين اكثر من المعينين ، وان توضع شروط للترشيح بحيث يكون الاعضاء من الفنيين والمهنيين المتخصصين من قانونيين واداريين ومهندسين ، حتى لا يكون للقرارات الشعبية آثار سلبية في المستقبل.

دور المحافظين

وبدوره رحب رئيس جمعية المهندسين الكويتية المهندس اياد الحمود بالحضور للتفاعل مع القضايا التي تهم المهندسين الشباب ، وان الجمعية تعمل لايصال التوصيات والمواقف الفنية والمهنية الى اصحاب القرار ، وانها تامل بعقد ورش عمل لإقرارهذا الموضوع الذي اهمل فترات طويلة رغم اهميته بالنسبة لتنمية وتطوير البلد.

وقال الحمود: انه وحتى تكون مجالس بلديات المحافظات اضافة حقيقية عند اقرارها ، فإننا نحتاج الى ترتيب الأفكار والمقترحات ووضع التصور المتكامل بالتعاون مع المشرعين ، لافتا الى استعداد الجمعية للقيام بعقد ورش عمل اخرى مع النواب والجهات المعنية، وبحث دور المحافظين بتنظيم ورشة عمل خاصة لهم مع النواب المعنيين.

واكد الحمود انه وحتى تنجح التجربة يجب اولا تحديد دور المحافظين، وفصل الميزانيا حسب احتياجات كل محافظة ، وتحديد دور المجلس الاعلى للبلديات المقترح انشاؤه لتكون علاقة ودور كل منها واضحة ومحددة ، على ان يفعل مشروع بلديات المحافظات الدور الشعبي – التنفيذي من خلال وجود اعضاء متخصصين من ابناء كل محافظة في هذه المجالس.

تحقيق العدالة

ولفت رئيس جمعية المهندسين الى ان تحقيق العدالة ضرورة من خلال هذه المجالس ، وكذلك تفعيل دورها الرقابي والتنفيذي وتحديد الصلاحيات لتقليص الدورات المستندية لتعجيل حركة مشاريع التنمية مع امكانية ان يكون القانون المقترح مرنا بحيث يمكن تطويره.

وختم الندوة بحديث من النائب محمد طنا الذي اشاد بجمعية المهندسين ودورها محليا وعالميا من خلال وجود النائب عادل الخرافي لقيادة الاتحاد الدولي للمهندسين ، موضحا ان وجود بلديات مستقلة لكل محافظة سيرتقي بالعمل البلدي الذي يعتبر من اهم المرافق الخدماتية في البلاد .

ودعا طنا إلى أن مشروع قانون يقن مراقبة الوزير المختص على هذه البلديات وتزيد مساحة المشاركة الشعبية من خلال المجالس البلدية في كل محافظة ، على ان يكون المجلس من ابناء المحافظة نفسها.

وايد طنا وجود اعضاء متخصصين من مهندسين وقانونيين واداريين واقتصاديين في مجالس بلدية المحافظات ، حتى يطمأن ابناء كل محافظة على قدرة من اولوهم الثقة على اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق طموحات المواطنين وبحققون التنمية التي ينشدونها.

ثوابت للعمل

ودعا طنا الى ان وجود ثوابت جامعة تعمل في اطارها هذه البلديات مثل نسب البناء الموحدة ، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين كافة ابناء الشعب الكويتي في كل المحافظات ، مضيفا انه وعند وصول مشروع القانون الى لجنة المرافق فإنها ستقوم بدعوة المتخصصين ومنهم المهندسين لدراسته معا وتعديله للخروج بمشروع قانون نفخر به جميعا، كما نفخر بإخواننا المهندسين في اقدم جمعية نفع عام كويتية.

في جولة واسعة النطاق استهدفت سوق الجمعة

البلدية : رفع حمولة 2 لوري من الأثاث وتحرير 5 مخالفات إشغال طريق

طارق القطان

استمراراً لجولات بلدية الكويت الميدانية لمختلف الأنشطة التي تقوم بها الإدارات والمراقبات المختلفة وفرق طوارئ لأفرع البلدية بناء على توجيهات الإدارة العليا في البلدية نفذ فريق طوارئ بلدية العاصمة جولة تفتيشية مفاجئة واسعة النطاق على سوق الجمعة.

وفي هذا السياق أوضح رئيس فريق طوارئ بلدية العاصمة طارق القطان أن تلك الجولات تأتي بناء على تعليمات الادارة العليا في البلدية لرصد مدى تقيد أصحاب المحلات و الأسواق بلوائح البلدية من حيث التراخيص واستغلال المساحة والنظافة العامة.

و اشار القطان الى ان الفريق يواصل تنفيذ الجولات الميدانية من قبل المفتشين على مختلف الأنشطة المتعلقة بعملهم لتغطي كافة الأسواق والمحلات التي تتبع بلدية المحافظة تحقيقا للمصلحة العامة مشيرا إلى ان فريق الطوارئ يعمل على قدم وساق خلال تلك الجولات اليومية المستمرة .

وأضاف قائلا أن المفتشين يقومون بتحديد أماكن تكدس السيارات المتواجدة بالساحات العامة سوء السكراب والمعروضة للبيع أو الباعة المتجولين والتأكد من المحلات في استخدام استغلال المساحات المسموح بها والاعلانات في الطرق والميادين التي تتسبب في الكثير من الحوادث بحجبها الرؤية لقائدي السيارات والمركبات العامة ويأتي ذلك بهدف القضاء على كل ما يشوه المنظر العام للحفاظ على الوجه الحضاري للعاصمة وتطبيق كافة اللوائح والأنظمة التي سنتها البلدية حتى يتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

و تابع بالقول ان الجولة قد اسفرت عن رفع حمولة عدد «2» لوري من الأثاث وتحرير عدد «5» مخالفات اشغال طريق .

بدورها دعت إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت المواطنين والمقيمين في عدم التردد بالاتصال على خط البلدية الساخن «139» في حال وجود أي شكوى تتعلق بجهاز البلدية سواء كانت في مجالات الأغذية ، النظافة العامة ، الباعة المتجولين ، أوأي مجالات أخرى .

الحائز على براءة اختراع من مكتب «الاختراع الأمريكي»

التركي: الاختناق التنفسي يصيب 4 في المئة من السكان أثناء النوم وهو مشابه للإصابة بالربو

المخترع عبدالمحسن التركي يشرح جهازه المبتكر (تصوير: محمود عبيد)

كتب فارس العبدان

حاز د. عبدالمحسن ابراهيم التركي، استشاري كويتي بتخصص الانف والاذن والحنجرة وجراحة الراس والرقبة، على براءة اختراع من مكتب براءة الاختراع الامريكي في شهر مارس 2013.

يذكر ان د عبدالمحسن التركي يشغل ايضا منصب رئيس كلية الانف والاذن والحنجرة بمعهد الاختصاصات الطبية.

وقد تم انجاز هذا العمل تحت مظلة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بعد مجهود استغرق 3 سنوات من قبل المخترع وبرعاية مركز صباح الاحمد للموهبه والابداع الذي تاسس عام 2010 والذي يعتبر احد اذرع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

براءة الاختراع هذه تحتوي على تصنيف وآلية عمل لتسهيل التشخيص والعلاج للمرضى الذين يعانون من الاختناق التنفسي اثناء النوم.

ومن جهته شدد بدر عمر العمر رئيس مجلس ادارة مركز صباح الاحمد للموهبة والابداع التابع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي على حرص المركز والمؤسسة على على توطيد اواصر التعاون مع مختلف مؤسسات الدولة والتي لها علاقة مباشرة مع المواطنين وتقدم خدمات متعددة في مختلف النواحي.

ومن جهة اخرى اشار د. كاظم بهبهاني، مدير عام معهد دسمان للسكري أن إفتتاح هذه العيادة في المعهد ودعم تطبيق براءة الاختراع التي نالها الطبيب الكويتي ياتي ضمن جهود المعهد في تطوير والارتقاء في الخدمات الطبية المقدمة ودعم الكفاءات والخبرات الوطنية وتوفير افضل رعاية ممكنة للمرضى بشكل يضاهي المستويات العالمية.

وذكر د. عبدالمحسن التركي أن الاختناق التنفسي اثناء النوم قد يصيب 4 في المئة من السكان وهو مشابه لنسبة الاصابه بالربو ولكن تكمن الصعوبه بتشخيص المرضى بالاختناق التنفسي اثناء النوم مقارنة بمرضى الربو. حيث ان 80 في المئة من المرضى الذين يعانون من الاختناق التنفسي اثناء النوم لا يعلمون انهم مصابين به.

وأوضح أن الاختناق التنفسي اثناء النوم من الامراض التي يصعب تشخيصها وبالتالي توجد صعوبه لتوفير سبل علاجه. والاسوأ من ذلك عندما تعتقد انك قد عالجت الحاله ولكن المرض مازال مستمرا ويزداد سوءا.

وتعد احدى اهم جوانب براءة الاختراع بالنسبة لي تتكون من عدة نقاط وهي مساعدة الكادر الطبي لتشخيص الحالة ومن ثم وضع خطة ملائمة للعلاج واعطاء نسبة واقعية للشفاء بدلا من تخمين النسبه بالاضافة ايجاد آليه لتقييم العمل بعد العلاج والتوصل الى لغة موحدة للتواصل مع مختلف المراكز المتخصصة بالعالم.

وأضاف أن هناك آلية مشابهة قد وضعت قبل 50 سنه لتقييم ومعالجة نوع من الامرض السرطانية وهذه الآلية في تطور مستمر. ولكن لا يوجد نظام موحد للمرضى المصابين بالاختناق التنفسي اثناء النوم قبل هذا النظام وان تم تطبيقه سيكون المريض هو المستفيد الاكبر.

وحيث الاختناق التنفسي اثناء النوم قد يبدأ بالشخير البسيط وهي ظاهرة بطيئة ولكن لها علاقة مباشرة بالعديد من الامراض المميتة التي تؤثر على القلب والدماغ.

ومن الامراض الاخرى التي لها علاقة مباشرة بالاختناق التنفسي اثناء النوم هي مرض السكر وبالذات النوع الثاني وذلك نظرا لنقص الاوكسجين او انقطاعه اثناء النوم ونسبتها مرتفعة للاسف بالكويت عند الكبار والصغار.

ونظرا لهذه المعضلة فقد تم توقيع اتفاقية تعاون بين معهد دسمان للسكري ومركز صباح الاحمد للموهبة والابداع حيث تم افتتاح عيادة انف واذن وحنجرة بمعهد دسمان للسكري تحت اشراف د. عبدالمحسن التركي لمتابعة مرضى السكر الذين قد يعانون ايضا من الاختناق التنفسي اثناء النوم. ستبدأ هذه التجربة الفريدة من نوعها في سبتمبر 2013، وقد تم تحضير كل مايلزم هذه العيادة بالتنسيق بين معهد دسمان للسكري ومركز صباح الاحمد للموهبة والابداع.

■ 80 في المئة من المرضى يعانون الاختناق أثناء النوم ولا يعلمون أنهم مصابون به

.. ودفن 551 متوفى وتسفير 68 جثماناً خارج البلاد خلال أغسطس الماضي

أوضحت إحصائية صادرة من إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت بان عدد الوفيات التي تم تجهيزها ودفنها في مقابر الكويت خلال شهر مارس 2013 قد بلغ «551» متوفيا الى جانب تجهيز وتسفير «68» جثمانا الى خارج البلاد .

وأشار التقرير بان عدد المتوفين من الرجال والنساء والأطفال الذين تم تجهيزهم ودفنهم في مقابر الصليبخات «269» متوفى إلى جانب تجهيز وتسفير «57» فيما بلغ عدد المتوفين الذين تم تجهيزهم ودفنهم في المقابر الجعفرية «57» متوفى وتجهيز وتسفير عدد «11» جثمان .

وقد بلغ عدد المتوفين الذين تم تجهيزهم ودفنهم بمقابر الجهراء «48» متوفي فيما بلغ عدد المتوفين الذين تم تجهيزهم ودفنهم بمقبرة صبحان عدد «95» متوفى فيما بلغ عدد الذين تم دفنهم في مقبرة غير المسلمين «14» متوفى.